

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰهِيْتُ : الأَطْرَابُ بِالْفَتْحِ نَقَاوَةٌ الرَّيَّاحِينَ . وَقِيلَ : الأَطْرَابُ
 : الرَّيَّاحِينَ وَإِذْكَأُهَا . وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ بِفَتْحِ هِمَا : الطَّرِيقُ
 الضَّيِّقُ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَالْجَمْعُ الْمَطَارِبُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .
 وَمَتَدَلَّفٌ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ ... مَطَارِبُ زَقَبُ أَمْيَالُهَا فِيحُ
 وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطْرَبُ وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالْمُتَدَلَّفُ
 : الْقَفْرُ . وَالزَّقَبُ : الضَّيِّقَةُ . وَمِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ أَي فِي ضَيْقِهِ .
 وَتَخْلِجُهُ أَي تَجْدِبُهُ مَطَارِبُ أَي هَذِهِ الطَّرِيقُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَ □ من غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ وَهِيَ طُرُقُ صِغَارُ
 تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكَبِيرِ وَقِيلَ : هِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ الْمُنْفَرِدَةُ
 . يُقَالُ : طَرَّبتُ عَنْ الطَّرِيقِ : عَدَلْتُ عَنْهُ . الطَّرِبُ كَكَتَيْفٍ : اسْمُ
 فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرَةِ
 الْجَزْرِيَّةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ السَّيْرِ
 الْوَاسِعَةِ بَلْ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ لِغَيْرِهِ وَغَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَعْرُوفُ
 الْمَشْهُورُ الطَّرِبُ بِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي قَوْلَاتُ : وَقَدْ أَسْبَقْنَا النَّقْلَ
 عَنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً . وَالْمَطَارِبُ : مِخْلَافُ بِلَالِ مَن
 ذُو طُرُقِ ضَيْقَةٍ وَشُعْبِ كَثِيرَةٍ . وَطَيْرُوبٌ كَقَيْصُومٍ : اسْمُ رَجُلٍ .
 وَطَارَابُ : بِبَيْدُخَارَى وَهُمْ يَقُولُونَهَا تَارَابٌ بِالتَّاءِ . مِنْهَا مَهْدِيٌّ
 بِنُ إِسْكَابِ الْمَحْدَثِ . وَطَارَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ أَوْ هِيَ
 ضَرَابِيَّةٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ . ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَالْحَنْدَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 وَأَمَّا الطَّاءُ فَتَصْحِيفٌ . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِمَّا لَمْ يَذْكَرْهُ : قَالَ
 السُّكَّرِيُّ : طَرَّبُوا : صَاحُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ سَلَمَى بِنُ
 الْمُقْعَدِ :

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَّبُوا مِنْ سَاعَةٍ ... أَلَوَى بَرِيْعَانَ الْعَدِيَّ
 وَأَجْرَمَا وَالطَّرِبُ كَكَتَيْفٍ : الرَّأْسُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنْنَانًا يَعْزَلُّهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ
 الطَّرِبُ سَمَّاهُ طَرِبًا لِيَتَصَوِّبَهُ إِذَا دُوِّمَ أَي فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَطْرَابُونَ : الْبَطْرِيقُ كَذَا فِي شَرْحِ أَمَّالِي الْقَالِي وَحَى ابْنُ

قُتَيْبِيَّةَ أَنْزَّهَ رَجُلٌ رُومِيٌّ وَذَكَرَهُ الْجَوَالِقِي . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ
 الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ . وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي حَاشِيَتِهِ : هِيَ خُمَاسِيَّةٌ كَعَضْرِ فُوطٍ
 فَعَلَى هَذَا مَوْضِعُهُ النَّوْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالصَّوَابُ أَنْ وَزَنَهُ أَفْعَلُونَ
 مِنَ الطَّرَبِ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ أَيْضًا فِي أَوَّلِ
 التَّرْجَمَةِ مَا نَصَّهُ : زَعَمَ بَعْضُ مَنْ ادَّعَى النَّظَرَ فِي الْقَامُوسِ وَمَعْرِفَةَ
 اصْطِلَاحِهِ أَنْ الْفِعْلَ مِنْ طَرَبَ كَكَتَبَ لِقَوْلِهِ فِي الْخَطْبَةِ : وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ
 مُطْلَقًا فَالْفِعْلُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ وَهُوَ مِنَ الْعَجَائِبِ فَإِنَّهُ هُنَاكَ فَيُؤَدِّ
 بِقَوْلِهِ : وَلَا مَانِعَ وَالْمَانِعَ هُنَا كَوْنُهُ مُحَرَّرًا كَأَنَّ فِيهِ وَرُودَ الْمَصْدَرِ
 مُحَرَّرًا كَأَنَّ مَا يُقَاسُ فِي فَعَلٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ الْإِزْمَ كَفَرِحَ وَوَرُودَهُ عَلَى
 خِلَافِ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ نَادِرٌ كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ثُمَّ شُرُوطُهُ كِلَاهُمَا مُقَيَّدَةٌ
 بَعْدَ الشُّهُورَةِ كَمَا فِي الْفَتْحِ . وَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْمَشَاهِيرَ فَلَا يُعْتَدُّ
 بِإِطْلَاقِهِ فِيهَا بَلْ تَجْرِي عَلَى قَوَاعِدِ الصَّرْفِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعْمَلُ فِيهَا
 بِالِاشْتِهَارِ الرَّافِعِ لِلنِّزَاعِ كَمَا هُنَا ؛ فَإِنَّ الْفِعْلَ مِنَ الطَّرَبِ أَجْمَعُونَ
 عَلَى كَسْرِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فَلَا يُعْتَدُّ بِالِإِطْلَاقِ وَلَا يَغْيَرُهُ مِمَّا
 يُخَالِفُهُ الْمَشْهُورُ أَنْتَهَى . وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا . وَأَطْرَبُ أَفْعَلٌ مِنَ
 الطَّرَبِ : مَوْضِعُ قَرَبٍ حُنَيْنٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَهُوَ
 يَسُوقُ طَاعِينَةَ : .

أَنْزَسِيْتَنِي مَا كُنْتَ غَيْرَ مُصَابَةٍ ... وَلَقَدْ عَرَفْتَ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ